

الفصل السادس عشر

سويسرا

تعود الصلات بين سويسرا وبين الشرق إلى عبادة آلهة قدماء المصريين في بعض مناطقها أيام الرومان . وإلى أسطورة الفيلق الطيبى الذى أرسله الرومان إليها ، ثم أمره الإمبراطور مكسميان هرقل بقتل النصارى ، ولما لم يذعن الفيلق لأمره؛ لأن أفرادهم كانوا أيضاً نصارى من مصر - أمر الإمبراطور بقتلهم جميعاً في أجونا (٢٨٥) ، ثم (٣٠٥) .

ثم غزت جماعة من العرب بعض مناطق سويسرا^(١) وأجليت عنها (٨٨٨ - ٩٧٥) ، وقد خلقت فيها ما دل على مرورها بها : كالتنقىش اللاتينى على مدخل كنيسة سان بيير موجو في وادى أنترمون ، وأسماء عربية في وادى الساس ، وعلى بعض الأماكن : كقلعة العرب ، ووهدة العرب ، وطريق العرب ، وجسر العرب ، وهى في أقاليم متفرقة منها ؛ ثم بلغت سويسرا الشرق بمحاجها إلى الأراضى المقدسة وتعريجهم على دير سنت كاترين في جبل سيناء ، ولطالما زاره نبلاؤها ورسموا فرساناً عليه ؛ كما نقش فون ديسباخ قاضى قضاء برن اسمه على إحدى قاعات الطعام فيه ، وكذلك بلغت سويسرا الشرق باشتراكها في الحملات الصليبية .

وكانت بال من أسبق المدن إلى نشر ترجمات أمهات الكتب العربية باللاتينية كالقرآن الكريم في ثلاثة أجزاء (١٥٤٣) ، وقبة الفلك لبطليموس بترجمة مسلمة المجرى (١٥٦٩) ، وكتاب البصريات للخازن المزنى (١٥٧٢) إلخ ؛ كما نزل العالم العربى أبو زيد بجنيف ، فأطلقت اسمه على أحد شوارعها ، وتردد عليه كبار المفكرين ، وفي طليعتهم فولتير . وفي حملة نابليون على مصر (١٧٩٨) اشركت سويسرا فيها ببعض قوادها وجنودها . ومن أبرزهم المشير برتیه رئيس أركان نابليون طوال حملته على مصر ، وجان لويس رينيه - منافس اللواء مينو على القيادة بعد مصرع اللواء كليير - واللواء موريس ماير . ومن العلماء الذين

(١) الفصل الثالث : فوح الإسلام ، ودى فيشير : في سبيل معرفة الصلات السويسرية المصرية ، من نحو ١٠٠ سنة ميلادية إلى عام ١٩٤٩ (لشبونة ١٩٥٦) .

ضمنهم الحملة بواصيه من جنيف ، فأسهم في مصنف : وصف مصر الذى وضعته لجنة العلماء بسلسلة من (اللوحات) رسم فيها نباتات مصرية .

واشترك بعض القواد والجنود السويسريين من فرق رول ووانفيل ومينورقة والإنجليز في محاربة الحملة الفرنسية على مصر ، فانتصروا عليها وأجلوها عنها (١٨٠١) ، ثم جلوا عنها (١٨٠٣) كما اشتركوا هم والإنجليز في محاربة محمد على (١٨٠٧) ، فتغلب عليهم وأرغمهم على التسليم وترك مصر نهائياً ، ولم يبق من السويسريين إلا نفر أرسل إلى القاهرة أسيراً ، وقد مات بعضهم في الطريق ، وأودع الأقرباء السجن ، ونقل الجرحى والمرضى إلى منازل قناصل النمسا والسويد وفرنسا ؛ حتى اقتدوا ، فعادوا إلى بلادهم .

وطبع منتصف القرن التاسع عشر الصلات السويسرية المصرية بطابع الاقتصاد والإدارة والثقافة والحركة الوطنية ، فاكتب مارتن إيشر - هس بنجسين وأربعائة سهم في شركة قناة السويس ، واشترك مهندسون سويسريون في وضع رسومها ، واستمرت طائفة منهم بعد حفرها ، فاستدعت بعض مواطنيها للانضمام إليها ، مما كوّن نواة الجالية السويسرية في بورسعيد .

وأنزلت مصر السويسريين منزلة محترمة : قضاة في المحاكم المختلطة ، وضباطاً وشرطة ، ومفتشين للمدارس الأميرية ، وأساتذة في مدرسة الأنجال . وتلقى المصريون العلم في مدارس سويسرا ، ثم في جامعاتها . وأنشئت البعثة المدرسية فيها (١٩١٣) ، وكان أول المشرفين عليها جون جانيو (المتوفى ١٩٣٣) الأستاذ السابق في مدرسة الحقوق بالقاهرة ، وهمبر دينيس بارودى (١٨٧٨ - ١٩٥٣) ، وكان قد أقام بمصر (١٨٩٧ - ١٩١٤) ، وشغل فيها عدة مناصب منها : مراقب التعليم الزراعى ، ومفتش عام في وزارة المعارف .

واحتفت سويسرا بالحركة الوطنية المصرية فأقام فيها مصطفى كامل ، وأنشأ الشبان المصريون في جنيف اللجنة الدائمة للشبيبة المصرية (١٩٠٨) ، وعقدوا اجتماع الوطنيين الأول فيها (١٩٠٩) ، واشتركوا في جمعية جنيف للسلام للمطالبة باستقلال مصر . وتردد عليها محمد فريد ، ونشر فيها كتابه : دسائس الإنجليز على الإسلام (لوزان ١٩١٣) ؛ ومحمد فهمى : حقيقة القضية المصرية (١٩١٣) ؛ ورفعت : موقف إنجلترا سنة ١٨٨٢ وبعدها (١٩١٤) .

ولم تكن سويسرا غريبة عن القضية المصرية : فقد شارك بعض أبنائها فيها ، واشتهر منهم على عهد عرابى - جون مينه (١٨١٥ - ١٨٩٥) John Minet ، وشهد معركة كفر

الدوار ، وصنف خير كتاب عن عرابي بعنوان : عرابي باشا . انتقد فيه الإنجليز ، وهاجم فساد الحكم في عهد إسماعيل ، ودافع عن الفلاح المصري دفاعاً مجيداً (برن ١٨٨٤)

١ - كراسى اللغات الشرقية :

جامعة فرايبورج (١٤٥٥) Freiburg وفيها مجلة الطريف في القديم - Nova et Vetera وتعنى بالثقافة الإسلامية .

جامعة زوريخ - Zurich

جامعة جنيف - معهد الترجمة (١٥٥٩) Genève وفيه اللغة العربية

جامعة بال - Bâle (Basele)

جامعة برن (١٨٣٢) Berne وفيها اللغة العربية وآدابها

جامعة نوشاتل (١٨٣٨) Neuchâtel وفيها اللغات الشرقية

جامعة لوزان - Lausanne

٢ - المستشرقون :

هوتنجر ، ج . ه . (١٦٢٠ - ١٦٦٧) Hottinger, J.H.

ولد في زوريخ ، وتخرج على جولوس بليدن ، ورحل إلى فرنسا وإنجلترا ، ثم عين أستاذاً للغات السامية في زوريخ (١٦٤٣) ، ثم في هايدلبرج (١٦٥٥ - ٦١) ؛ ثم رجع إلى زوريخ رئيساً لجامعتها ، ودعته جامعة ليدن ، وعند عبوره نهر لنات انقلب به الزورق فمات غرقاً مع ثلاثة من أبنائه .

آثاره : فهرس المصنفات الشرقية (هايدلبرج ١٦٥٨) ، واللغة السورية العربية المصرية (هايدلبرج ١٦٥٨) ، وتاريخ الشعوب الشرقية (تيفوري ١٦٦٠) ، ومعجم مختلف اللغات (هايدلبرج ١٦٦١) ، والآثار الشرقية (هايدلبرج ١٦٦٣) ، ومجموعة مباحث شرقية ، وفيها كتاب التراجم لليون الأفريقي (زوريخ ١٦٦٤)

هومبيرت ، ج . ب . (١٧٩٢ - ١٨٥١) Humbert, J.P.L.

ولد في جنيف ودرس اللغات السامية في باريس ، ثم درّسها في جنيف ، وقد اشتهر بفقهِ اللغة .

آثاره : نشر التقاط الأزهار في محاسن الأشعار بترجمة فرنسية ثم بترجمة لاتينية حرفية (باريس ١٨١٩) ، ومنتخبات عربية (باريس ١٨٣٤) وبعض مقامات الهمذاني (ليزيج ١٨٤١)^(٢)

سوره ، ف . (١٧٩٥ - ١٨٦٥) Soret, Fr. آثاره : مباحث وافرة في النقود الشرقية القديمة .

مونتنجير ، و . (١٨٣٢ - ١٨٧٥) Munzinger, W. رحالة اكتشف المناطق المجاورة لمصوع وكرن ، وقد عينه خديوي مصر حاكماً على سواكن ومصوع ، وله دراسات جغرافية ولغوية متعددة عن تلك البلاد .

سوسين ، ا . (١٨٤٤ - ١٨٩٩) Socin, A. تخرج بالعربية على فلايشر في ليزيغ ، وأحرز لقب دكتور برسالة عن ديوان علقمة الفحل مع نبذة في سيرته بالألمانية والعربية (١٨٦٧) ، ثم رحل إلى مصر وفلسطين وسوريا والعراق (١٨٦٨ - ٧٠ - ٧٣) ، وعين أستاذاً للعربية في جامعة بال ، ثم في جامعة توننجين (١٨٧٣) ، وخلفاً لفلايشر على كرسي ليزيغ (١٨٩٠) ، وتخصص في جغرافية فلسطين ، وكان من مؤسسي الجمعية الألمانية الفلسطينية .

آثاره : ديوان علقمة الفحل مع نبذة عن سيرته بالألمانية والعربية (ليزيغ ١٨٦٧) ، والأمثال والحكم الدارجة (توننجين ١٨٧٨) ، ونشر بمعاونة زميله بريم : اللهجة الآرامية الحديثة لطور عابدين في جزأين (١٨٨١) ، ومجموعة كردية من قصص وأغان متناً وترجمة ألمانية ، في جزأين (١٨٨٧ - ١٨٩٠) ، وله وحده : اللهجة الآرامية الحديثة في الموصل وماردين متناً وترجمة (١٨٨٣) ، ودليل فلسطين (١٨٩٣) ، وجغرافية فلسطين عام ١٨٦٩ (المجلة الألمانية للدراسات الفلسطينية ١٩٣٨) ، وقواعد اللغة العربية ، وهو من خير كتب القواعد ، وقد جده بروكلان (برلين ١٩٠٤ - ٩ - ١٣ - ١٨ - ٢٥ - ٢٩ - ليزيغ ٣٩ ، والطبعة الثانية عشرة ١٩٤٨) ، وما زال يدرس حتى اليوم ، ودراسات عن العربية (برلين ١٨٨٩ - ١٩٠٩) ، وقد اعتمد على المواد التي جمعها سوسين : برجستراسر

(٢) ولبول هو مبيرت : ملاحظات على المفردات العربية في الشاهنامة (مذكرات جامعة نيوشاتل ١٩٥٣) .

في كتابه : اللهجات العربية العامة في سوريا وفلسطين (١٩١٥) ، وشتوم - تلميذ سوسين -
في كتابه : ديوان من الجزيرة العربية الوسطى .

كلير ، هـ . Keller, H.

آثاره : نشر الجزء السادس من تاريخ بغداد للخطيب البغدادي عن مخطوط المكتبة
البريطانية (ليزيج ١٩٠٨) .

نافيل ، إدوار (١٨٤٤ - ١٩٢٦) Navile, Ed.

من الأعلام في الآثار المصرية قام بحفائر كثيرة في شرق الدلتا وفي منطقة الفيوم ولا سيما في
الدير البحري ، وهو الذي عثر على بقرة حاتور التي في المتحف المصري بالقاهرة .

شتايجر ، أ . Steiger A.

آثاره : في سبيل فهم الصوت باللغة الإسبانية العربية (مدريد ١٩٣٢) ، ونشر كتاب فن
الشرنج (زوريج ١٩٤١) ، وعن النبات (دراسات تشوى ١٩٥٤) ، وعن الإسلام
مذاهب وتقاليد (مجلة معهد الدراسات الإسلامية ١٩٥٥ و ٥٦ و ٥٨ و ٦٠)

إكير ، ل . Ecker, L.

آثاره : نشر دراسة بعنوان : لا أثر للإسلام في شعر الشعراء الجوالين (برن ١٩٣٤) .

سوتير ، هنريخ (١٨٤٨ - ١٩٢٢) Suter, H.

تخرج بالرياضيات ، وعنى بها ويعلم الفلك لدى العرب . وعلم الرياضيات في زوريج
(١٨٨٦) ، وهناك أخذ العربية على شتير ، وهوس هر .

آثاره : تاريخ الرياضيات (ليزيج ١٨٩٢) ، وترجمة القسم الخاص بالفلسفة والعلوم
من كتاب الفهرست لابن النديم (مجلة العلوم الرياضية والطبيعية ١٨٩٢) ، ومعجم
الرياضيين والفلكيين العرب ومصنفاتهم ، في ٢٧٧ صفحة أورد فيه ترجمة ٥٢٨ عالماً مع
ذكر مصنفاتهم ، وعلم في مقدمته فهرس المخطوطات العربية في أوروبا حتى سنة ١٩٠٠
(ليزيج ١٩٠٠) ، وشرح زيغ الخوارزمي (تقارير مجمع العلوم ، ٣ ، ١٩١٤) ، وترجمة
مساحة قطع المخروط والمكافئ لابن إسحق إبراهيم بن سنان بن ثابت (زوريج ١٩١٨) وفي

المكتبة الرياضية : محمد بن عبد الباقي (١٩٠٦ - ١٩٠٧) ، وعلى بن أحمد النسوي (١٩٠٦ - ١٩٠٧) ، والرياضيات عند العرب (١٩٠٧ - ٨ و ١٩٠٩ - ١٠) ، وقسطا بن لوقا (١٩٠٨ - ١٩٠٩) ، وأبو كامل شجاع بن سلام (١٩٠٩ - ١٩١٠) ، ورسالة في المصلع ، وكتاب الطرائف في الحساب لأبي كامل المصري (١٩١٠ - ١٩١١) ، واستخراج الأوتار في الدائرة للبيروني (١٩١٠ - ١٩١١) ، والحسن بن الهيثم (١٩١١ - ١٩١٢) ، وفي نشرة جمعية علوم الطبيعة والطب في أرلنجين : ثابت بن قرة (١٩١٦ - ١٩١٧) ، وتسطيح الصور وتبطين الكور (١٩٢٢) ، والجبر والمقابلة لأبي يعقوب الدمشقي (١٩٢٢)^(٣) ثم تاريخ الرياضيات عند الإغريق والعرب (مجلة الرياضيات ١٩٢٢) .

شولثيس ، ف . (المتوفى عام ١٩٢٢) Schulthess. F.

من كبار أساتذة جامعة بال .

آثاره : نشر قصيدة في أخذ الثأر وسفك الدماء لتأبط شراً (لوند ١٨٨٢) ، وديوان حاتم الطائي (ليزيج ١٨٩٧) ، وديوان أمية بن أبي الصلت ؛ وقد جمع قصائده الماثورة في كتب الأدب - صحيحة ومنحولة - (دراسات نولدكه ثم ليزيج ١٩١١) ، وكتيلة ودمنة ، متناً سرياناً وترجمة ألمانية (برلين ١٩١١)

ومن مباحثه : ابن أبي الصلت (الدراسات الشرقية لنولدكه ١٩٠٦) ، وفي المجلة الشرقية الألمانية : كتيلة ودمنة (١٩١٦) ، والنجاشي وبعض شعراء عصره (٥٤ ، ٤٢١) ، وديوان حسان بن ثابت (٦٤ ، ٤٢١) ، وابن سعد المؤرخ (٧٠ - ١٩١٦) ، وفي غيرها : دراسة عن القرآن (الدراسات الآشورية ٢٦ ، ١٩١٢) واللهاجات العربية ١٩١٩ ثم في غيرها (١٩٢٤) ، وسيف بن ذى يزن (الدراسات الشرقية ١ ، ٧٣) ، وخير مصنفاته : كتاب تهذيب تاريخ الدول (١٩٢٢)

مارتي ، كارل (١٨٥٥ - ١٩٢٥) Marti, Karl

أستاذ اللاهوت في بال ويرن : نشر عدة مذكرات عن العهد القديم ، ودراسة عن اللغة العربية (الدراسات الآشورية ١٩١٦)

(٣) ونشر دوبلر كتاب العقابر الطبية لديوسقوريدس في خمسة أجزاء .

بيرشم ، ماكس ، فان (١٨٦٣ - ١٩٢١) Berchem, Max. Van

ولد في جنيف وتخرج من جامعتها وجامعة شتوتجارت ، وبالدراسات العربية من جامعة ليزبيج عن أطروحة بعنوان : الملكية العقارية والضريبة المالية في عهد أوائل الخلفاء (١٨٨٦) ، وعمل مع نولدكه في ستراسبورج . ودى مينار وشيفر ، وكليمون - جانو في باريس ، وقد عني أول ما عني بالثقافة العربية في العصر الوسيط ثم بانتشار الكتابة العربية من المحيط الهندي إلى المحيط الأطلسي .

وقد أفاد من مدرسة اللغات الشرقية في باريس ، والمعهد الفرنسي للآثار بمصر ، وجامعة جنيف حيث عين أستاذاً للغات الشرقية ، ثم طوف في أكثر أنحاء سوريا ، واستخرج آثارها من قلاعها وأبراجها ومساجدها ومعابدها وجسورها ومقابرها ، واختص بعلم الكتابات العربية الأثرية والآثار الإسلامية من عمارة وزخرفة وكتابات وأختام ونقوش في مصر وفلسطين (١٨٩٣) ، وسوريا والعراق والجزيرة العربية والأناضول ، ونشر كتونها بالفرنسية ، فعد أستاذاً لها وحجة ومرجعاً في الشرق والغرب . وقد اقترح على دى مينار - مدير المجلة الآسيوية - تصنيف مجموعة للكتابات العربية ، فقبل مجمع الكتابات والآداب بباريس مقترحه ، وقام بتحقيقه مشركاً في تصنيف تلك المجموعة فان بيرشم . ولما انتخب عضواً مراسلاً في المجمع عهد إليه بإنجازها فحال الموت بينه وبين إتمامها إلا أن غيره من المستشرقين أكملها فأصدرها المعهد الفرنسي للآثار في القاهرة مقروءة مترجمة مفسرة مزدانة بالوواح ، لكل مدينة من مدن الإسلام جزء ، وثبت فيه كتاباتها مرتب تحت أسماء مبانيها ترتيباً تاريخياً على أقسام .

آثاره : مواد لمجموعة الكتابات العربية : القسم الأول : مصر . كراريس ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، مع ٤٤ لوحاً (١٨٩٤ - ١٩٠٣) ، ووضع زوبرنايم القسم الثاني : سوريا الشمالية ، الكراس الأول ، عكار ، حصن الأكراد ، طرابلس ، مع خمسين لوحاً مستقلاً . و ١٤ لوحاً في المتن (١٩٠٩) ، ووضع إرنست هرسفيلد كتابات حلب وآثارها (١٩٥٥) وخرائطها (١٩٥٤) ، القسم الثالث : آسيا الصغرى ، الكراس الأول ، سيواس وديوريجي ، مع ٤٦ لوحاً مستقلاً و٧ رسوم في المتن بمعاونة خليل أدهم (١٩١٠) ، الكراس الثاني ذيل للأول (١٩١٧) :

القسم الثاني سوريا الجنوبية ، المجلد الأول ، القدس (مدينة) . الكراس الأول مع

٢٩ لوحاً في المتن (١٩٢٢) ، والكراس الثاني مع ٤٣ لوحاً في المتن (١٩٢٣) ، القسم الثاني : سوريا الجنوبية ، المجلد الثاني ، القدس (حرام) الكراس الأول : مع ٣٣ لوحاً في المتن (١٩٢٥) ، الكراس الثاني مع ٥١ لوحاً في المتن (١٩٢٧) ، القسم الثاني : سوريا الجنوبية المجلد الثالث ، القدس ، الكراس الأول مع ٦٠ لوحاً مستقلاً (١٩٢٠) والكراس الثاني مع ٦٠ لوحاً مستقلاً (١٩٢٠) ، والكراس الثالث ذيل عام وضعه جاستون فييت (١٩٤٩) ، ونشر بمعاونة فاتيرو رحلة إلى سوريا ، المجلد الأول : الكراس الأول ، مع ٣ خرائط و ٣٣ رسماً في المتن (١٩١٤) ، والكراس الثاني مع ١٤٧ رسماً في المتن (١٩١٤) المجلد الثاني : الكراس الأول مع ٧٨ لوحاً مستقلاً (١٩١٤) والكراس الثاني (١٩١٥) .

ومن دراساته : قصر بانياس وكتاباته (المجلة الآسيوية ١٨٨٨) ، وقصة عربية بالعامية المصرية (١٨٨٩) ، والآثار العربية (« ١٨٩١ - ٩٢ ») (١٩٠٢) ، والكتابات في الموصل (الدراسات الشرقية لتولدك ١٩٠٦) ، وألقاب خلفاء الغرب (المجلة الآسيوية ١٩٠٧) ، وصفحة جديدة من تاريخ مصر (١٩٠٧) ، وكتابات عربية في روسيا (« ١٩٠٩ ») ، وكتابة الأتابكة في دمشق (تكريم دى فوجييه ١٩٠٩) ، وعلى طريق المدن المقدسة (المجلة الآسيوية ١٩١٠) ، والكتابة الكوفية في وادي الجوز (مؤسسة الكشف عن فلسطين ١٩١٥) ، ومنبر جامع حبرون (تكريم زاخاو ١٩١٥) ، والكتابة العربية في القدس (المجلة الآسيوية ١٩٢٠)

والجامع الأموي (نشرة الدراسات الشرقية ١٩٣٧ - ٣٨) ، وفصل جديد من تاريخ الفن الإسلامي (الفنون الشرقية ١٩٥٤) ، هذا خلا مباحثه عن نقوش مختلف العصور والأقاليم الإسلامية من المغرب على عهد نبي مرين إلى ديار بكر وأرمينيا وشوان شوق الصين أيام المسلمين ، عدا مقالاته عن العقارات والضرائب في عهد الخلفاء الأولين ، وآثار الباطنية وقصور الصليبية في المجلات العلمية في فرنسا وسويسرا وألمانيا وغيرها . وما زال العلماء يحققون في أوراقه ، وينشرون منها كل رصين ممتع .

ويتوقع مرجحيت فان بيرشم : اكتشاف سدراته (مؤتمر المستشرقين ١٢ ، ١٩٥٧) ، وقصر سدراته في الصحراء (الدراسات الإسلامية . . لتكريم كرزويل ١٩٦٥) .

هس ، جان جاك ، (١٨٦٦ - ١٩٤٩) Hess, J.J.

ولد في فرايبورج حيث تلقى العلم ، وعين أستاذاً للآثار المصرية والآشورية في جامعتها . ثم أقام بمصر (١٩١١ - ١٣) ، وعاد منها مستعرباً ، فسمى أستاذاً للغات الشرقية في جامعة زوريخ (١٩١٨)

آثاره : مذكرات عديدة عن نصوص الكتابات الشعبية لدى قلماء المصريين ، ودراسات عن داوتى والصحراء العربية (مجلة الدراسات الشرقية لقيسنا ١٩٠٩ ، ١٩١١) والشتفى ، وعمروبن كلثوم ، وهيرودوت (المجلة الشرقية الألمانية ١٩١٥) ، واللغة العربية في اليمن (الإسلام ١٩١٦ - ١٧ المجلة الآشورية ١٩١٧ - ١٩١٨) ، ودائرة المعارف الإسلامية (الإسلام ١٩١٧) ، ومباحث في اللغة العربية (الإسلام ١٩٢٠) ، وإسلاميكا (١٩٢٦) ، والعين في اللغة العربية (الدراسات السامية ١٩٢٤) ، ولغة البدو وعاداتهم وقصصهم وأغانيم (١٩٣٨) ، ومعجم في لغة البدو (لم ينشر بعد) .

فلورى ، س. (١٨٧٤ - ١٩٣٥) Flury, S.

عالم نشيط دقيق ، ورسام شهير تباع (لوحاته) اليوم بمبالغ طائلة . وقيل : إنه اعتنق الإسلام ، وكلف بنقل الكتابات الكوفية عن الأماكن الأثرية في البلدان العربية .
آثاره : مباحث وافرة تقيسه عن الآثار العربية من أشهرها : الزخارف في مسجد الحاكم ، والجامع الأزهر (حيدر آباد ١٩١٢) ، وفي مجلة الإسلام : زخرفة جامع ابن طولون (١٩١٣) وزخرف دير السرجاني (١٩١٥ - ١٩١٦) ، والزخرف الإسلامى (١٩١٧) ودراسات في آثار غزنة (١٩١٨) ، وفي غيرها : الكتابات الكوفية على جامع زنجبار (مجلة الجمعية الملكية الآسيوية ١٩٢٢) ، وفي سيريا : حفر الكتابة الإسلامية على الحزف (١٩٢٤) ، وآثار الغزنويين (١٩٢٥) ، ومسجد نعمين بفارس (سيريا ١١ ، ١٩٣٠) ، وكتابات عربية في ديار بكر من القرن الحادى عشر (١٩٣٠) ، والزخارف الكتابية على المباني الفاطمية (١٩٣٦) ، وبمعاونة فيوله : آثار من العصور الهجرية الأولى في فارس (سيريا ٢ ، ١٩٢١) .

كومب ، إيتين (١٨٨١ - ١٩٦٢) Combe, Et.

نال شهادة الليسانس بعلم اللاهوت من جامعة باريس ، وقد عنى بالدراسات الآشورية حتى عام ١٩١٤ ، ثم بالآثار العربية والإسلامية وتاريخ الإسكندرية ، فعين مديراً للمكتبة بلدية الإسكندرية (١٩١٦ - ٤٣) ، ثم مديراً للمكتبة العامة بجامعة الإسكندرية . وكلف بإلقاء محاضرات عن تاريخ الإسلام في عهد الماليك ، وعن الكتابة العربية في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ، وأشرف على معهد الآثار السويسري حتى وفاته .

آثاره : نشر بالاشتراك مع بنفيل ، ودريو : الجزء الثالث لمصر العثمانية ، الحملة الفرنسية وحكم محمد علي (١٨١٧ - ١٨٤٩) (القاهرة ١٩٣٣) ، وأشرف مع سوفاجه ، وفيت على وضع : مسرد تاريخي للكتابة العربية من سنة ١ إلى ٧٤٦ ، في ١٥ جزءاً (منشورات المعهد الفرنسي بمصر ١٩٣١ - ١٩٥٦) . ومن دراساته في نشرة الجمعية الجغرافية المصرية : دار قنصل البندقية (١٩٢٧) ، والإسكندرية المسلمة (١٩٢٧ - ٢٨ ، ٢٨ - ٢٩) ، ورحلة هنس جاكوب امان إلى الشرق ١٦١٢ - ١٦١٣ (١٩٢٦ - ٢٧) ، والاسم العربي لجزيرة نلسون (٧ ، ١٩٢٩) ، وفي نشرة جمعية المحفوظات بالإسكندرية : سلاسل الماليك (١٩٣٦ - ٣٧)

وكتابات عربية في متحف الإسكندرية (١٩٣٦) ، وقلعة قايتباي في رشيد (١٩٣٨ - ٣٩) ، وسيوف أوربية عليها كتابات عربية بالإسكندرية (١٩٣٨) ، وكنوز بونايرت المزعومة في خليج أبي قير (١٩٣٨ - ٣٩) ، وطبوغرافية الإسكندرية وتاريخها (١٩٤٣ - ٤٤) ، وكتابة عربية على خان عمثاني (١٩٤٣) ، وسبب حملة بيردى لوزينيان (١٩٤٨) . وفي غيرها : نبذة عن الآثار الإسلامية (نشرة المعهد الفرنسي بالقاهرة ١٩١٦ - ١٨ - ٢٠) ، ونسيج فاطمي في متحف بناكي (منوعات ماسبيرو ١٩٣٥ - ٤٠) ، وحصر من طبريا في متحف بناكي بأثينا (منوعات ديسو ١٩٣٩) ، وإسكندرية في العصر الوسيط (كرامات إسكندرية ١٩٦٤) ، وأعمال كرزويل (دراسات الفن الإسلامي والمعمار لتكريم كرزويل ١٩٦٥) .

تشودي ، رودولف (١٨٨٤ - ١٩٦٠) Tschudi, R.

ولد في جلاريس ، وعين أستاذاً للغات الشرقية في هامبورج ، وزورينخ ثم في بال

(١٩٢٢) وقد صفت لتكريمه مجموعة باسمه (بال - فيسبادن ١٩٥٤)
 [ترجمته بقلم تايشر، في المجلة الشرقية الألمانية ، ١١١ ، ١٩٦١].
 آثاره : أسهم في نشر المكتبة التركية (المجلد ١٦ - ٢٦) ، ومجلة الإسلام (المجلد ٦-٩) ، وصنف كتباً في : الطرق الصوفية ، وتطور الحكومة العثمانية القديمة ، والإسلام والجهاد (هامبورج ١٩١٤) ، وله : ترجمة هرمان قامبيري (الإسلام ١٩١٤) ، والسلطان عبد العزيز (الإسلام ١٩١٨) ، وسليمان الأول وفردنانان الأول (تكريم ياكوب ، ١٩٣٢) ، والإسلام والصلبية (المختصرات المغربية ، ١٩٣٣) .

فيدمر ، ج . - Widmer, G.

آثاره : في مجلة عالم الإسلام الألمانية : محمود تيمور (١٩٣٢) ، وسيرة الزهاوى وشعره ، مع ترجمة مختارات منه (مجلد ١٣ ، جزء خاص ١٩٣٥) ، والأمير شكيب أرسلان (١٩٣٧) ، وإبراهيم المولحي (١٩٥٤) ، ونسخة من شرح المعلقات العشر لابن كيسان (رسائل متبادلة بين فيدمر وأحمد زكي باشا في مجلة المعرفة ١ : ٣٦٩)

فورير ، لودفيج Forrer, L.

آثاره : مخطوطات التاريخ العثماني في استانبول (الإسلام ١٩٤٢) ، وبمعاونة شبولير : أشهر المنشورات الصادرة من ١٩٣٨ - ١٩٥٣ عن التاريخ السياسي والديني والثقافي والاقتصادي والاجتماعي إلخ في الشرق الأوسط (برن ١٩٥٤) ، وعن تركيا ومؤرخيها . . إلخ .

دولير ، سيزار Dubler, C. (١٩٦٩ - ١٩١٥)

آثاره : أبو حامد الغرناطي : تحفة الأريب - نشره بترجمة إسبانية وحواش (مدير د ١٩٥٣) ، وله في مجلة الأندلس : الزراعة العربية (٦ ، ١٩٤١) ، والمصطلحات العربية في الجغرافيا (٧ ، ١٩٤٢) ، والمسلمون في القسطنطينية (٩ ، ١٩٤٤) ، وأمويو قرطبة (١١ ، ١٩٤٦) ، والأرقام العربية في المواد الطبية (١٦ ، ١٩٥١) ، والإدريسي (١٤ ، ١٩٤٩) ، و١٨ ، ١٩٥٣ و ٣٠ ، ١٩٦٥ ، والدراسات السامية ١٠ ، ١٩٥٦) ، وابن البيطار (٢١ ، ١٩٥٦) ، وفي غيرها : الشرق الأقصى في نظر العرب قبل الغزو المغولي

فى القرن ١٣ (تكرىم مياس بالىكروسا ١ ، ١٩٥٤) ، وكتاب عجائب الهند (الدراسات الآسيوية ١٩٥٤) ، والإسلام (١٣ ، ١٩٦٠) ، ونقل العلوم اليونانية إلى العربية (١٤ ، ١٩٦١) ، والجاهلية (١٦ ، ١٩٦٣) ، وقرطبة وطليلة (١٨ - ١٩ ، ١٩٦٥) ، ثم مسلمو إسبانيا (الدراسات الشرقية للبنى - بروفنسال ١ ، ١٩٦٢) ، وإحياء التراث القديم فى الإسلام (الدراسات الإسلامية ٧ ، ١٩٥٧) ، وإسهام إسبانيا فى التعريف بالعالم العربى (متحف كتب ومخطوطات المؤلفين العرب ١٩٦٥) .